فاسلم وكان عمره تسع عشرة سنة وهو من بني زهرة ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم وقد
اقبل عليه سعد سعد خالي فليرني امرؤ خاله وكرهت امه اسلامه وكان بارا بها فقالت
الست تزعم ان الله تعالى يامرك بصلة الرحم وبر الوالدين قال فقلت نعم فقالت والله
لا اكلت طعاما ولا شربت ماء حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم او تموت اساما وتايلة
فكانوا يفتحون فاها ثم يلقون فيه الطعام والشراب فانزل الله تعالى ووصينا الانسان
بوالديه حسنا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الآية وفي
رواية انها مكثت يوما وليلة لا تاكل ولا تشرب فاصبحت وقد جهدت ثم مكثت يوما وليلة
قال سعد فلما رايت ذلك قلت لها تعلمين والله يا اماه لو كان لك مائة نفس تخرج نفسا
نفسا ما تركت ديني هذا النبي فكلي ان شئت او لا تاكلي وفي الانساب للبلاذري
عن سعد قال اخبرت امي اني كنت اصلي العصر اي الركعتين اللتين كانوا يصلونها
بالعشي فجئت فوجدتها على بابها تصيح الا اعوان يعينوني عليه من عشيرتي او غيرهم
فاحبسه في بيت واطبق عليه بابه حتى يموت او يدع هذا الدين المحدث فرجعت من
حيث جئت وقلت لا اعود عليك ولا اقرب منزلك فهجرتها حينا ثم ارسلت الي ان
عد الي منزلك ولا تتضيفن الناس فيلزمنا عار فرجعت الى منزلي فمرة تلقاني
بالبشر ومرة تلقاني بالشر وتعيرني باخي عامر وتقول هو البر لا يفارق دينه
ولا يكون تابعا فلما اسلم عامر لقي منها ما لم يلق احد من الصياح والاذى حتى
هاجر الى الحبشة ولقد جئت يوما والناس مجتمعون على امي وعلى اخي عامر
فقلت ما شان الناس فقالوا هذه امك قد اخذت اخاك عامرا وهي تعطي الله
عهدا لا يظلها ظل ولا تاكل طعاما ولا تشرب شرابا حتى يدع صبأته فقلت لها
والله يا امه لا تستظلي ولا تاكلي ولا تشربي حتى تتبوئي مقعدك من النار
ومن اسلم بدعاء ابي بكر رضي الله عنه طلحة بن عبيد الله التيمي فجاء به

لها

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استجاب له فاسلم ولما تظاهر ابو بكر وطلحة
رضي الله عنهما بالاسلام اخذهما نوفل بن العدوية وكان يدعى اسد قريش
فشدهما في حبل واحد ولم يمنعهما بنو تيم ولذلك سمي ابو بكر وطلحة القرينين
ولشدة ابن العدوية وقوة شكيمته كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اكفنا شر
ابن العدوية وسبب اسلام طلحة انه قال حضرت سوق بصرى فاذا راهب في
صومعته يقول سلوا اهل هذا الموسم هل ثم من اهل الحرم احد فقلت نعم انا
قال هل ظهر احمد بعد قلت ومن احمد قال ابن عبد الله بن عبد المطلب هذا
شهره الذي يخرج فيه وهو آخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام مخرجه من الحرم
ومهاجره الى ارض ذات نخل وسباخ فاياك ان تسبق اليه قال طلحة فوقع
في قلبي ما قال فخرجت سريعا حتى قدمت مكة فقلت هل كان من حدث قال
نعم محمد بن عبد الله الامين يدعو الى الله وقد تبعه ابن ابي قحافة فخرجت
حتى دخلت على ابي بكر رضي الله عنه فاخبرته بما قال الراهب فخرج ابو بكر
حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فسر بذلك واسلم
طلحة وهو احد العشرة رضي الله عنهم فهؤلاء خمسة من العشرة المبشرين بالجنة
اسلموا على يد ابي بكر رضي الله عنه وزاد بعضهم سادسا وهو ابو عبيدة
ابن الجراح ثم دخل الناس في الاسلام ارسالا من الرجال والنساء ومن السابقين
في الاسلام عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وسبب اسلامه ما حدث به قال
كنت في غنم لآل عقبة بن ابي معيط فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل عندك لبن فقلت نعم ولكني مؤتمن قال هل عندك
من شاة لم ينز عليها الفحل فقلت نعم فاتيته صلى الله عليه وسلم بشاة شصوص
لا ضرع لها فمسح النبي صلى الله عليه وسلم مكان الضرع فاذا ضرع حافل مملوء لبنا

الذين اسلموا على يد ابي بكر من العشرة رضي الله عنهم

اسلام عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

Copyright © King Saud University